أنشودة الحقائق

تعبدي ...

Chris Oyakhilome

LOVEWORLD PUBLISHING
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

مقدمة:

نسخة العام 2015 من كتاب التأملات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستتنعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتمام

- بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلاً الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

- لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طوّرنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

- خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

- قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يوميّة.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يوميّة من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليباركم الله!

القس كريس

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

أنشودة الحقائق

تعبدي...

www.rhapsodyofrealities.org

الخميس

1

حدِد أولوياتك بالطريقة الصحيحة

...مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِّينَ وَتَضْطَرِبِينَ لأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَلكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحَ... (لوقا 10: 41 – 42).

يوجد الكثيرون في الحياة، ينشغلون أكثر بتعلُّم المزيد عن عملهم، وكيف يُديرون أسرهم، وأعمالهم، وملدياتهم، إلخ. بطريقة أفضل. وبالرغم من أن هذا جيد ويستحق الثناء، فكل تلك الأمور لن تجعلك أبداً إنساناً كاملاً؛ ولن تُحضرك أبداً إلى المكانة التي يريدك روح الإله أن تكون فيها. إن أهم شيء في حياتك – أعظم إنجازاتك – يجب أن يكون التمسك بكلمة الإله، ومعرفتها، والحياة فيها؛ بأن تجعل الكلمة تبني حياتك وتُشكل شخصيتك. اجعل هذا هدفك الأول وأنت تُحدد أولوياتك للعام.

انظر إلى ما قد حدث في لوقا 10: زار يسوع مريم ومرثا في بيتهما. ولم تَهتم مرثا، أخت مريم الكبرى، اهتماماً كافياً بالأهم. فبمجرد وصول يسوع، أسرعت إلى المطبخ لتُجهز له وجبة، معتقدة أنها هكذا تُكرم السيد جيداً. لكن، مريم، وبفرحة شديدة، جلست عند قدمي السيد لكي تحصل فقط على الكلمة. لابد أنها قد قالت في نفسها، "السيد في بيتي؟ إنها فرصة العمر لكي أطور حياتي!" وهكذا، اختارت أن تجلس أمام السيد، وتتمسك بكل كلمة كان يُعلمها. لقد حددت أولوياتها بالطريقة الصحيحة.

اقرأ مرة أخرى في الشاهد الافتتاحي، مدح السيد لإيمانها وشغفها للكلمة، مُتغاضية عن شكوى مرثا بأنها قد تركتها لتقوم بكل الأعمال المنزلية وحدها. ويُذكرنا هذا بمُقابلة أخرى ليسوع مع امرأة عند بئر السامرة. وقد سأل المرأة ليشرب ماءً، ورفضت. فقال لها يسوع، "... »لَوْ كُنْتِ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ الإِلهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكِ أَعْطِينِي لأَشْرَبَ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا ".

(يوحنا 10:4). ومثل هذه المرأة، لو علمت مرثا من هو يسوع، لطلبت هي منه "طعاماً" لتأكل، ولم تُحاول أن تُقدم له بعضاً.

خُذ عِبرة من مريم. وحدِد أولوياتك بالطريقة الصحيحة بأن تُقدم انتباهاً كافياً للكلمة. إن الكلمة هي الأساس الحقيقي لكل شيء.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني كلمتك، مادة بناء حياتي، وتقوية إيماني؛ فذهني يستنير لأعرف أسرار مملكتك، وأسلك في إرادتك الكاملة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 1

التكوين 1 – 2

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 1: 1 – 14

التكوين 1

دراسة أخرى:

مزمور 4:37؛ إنجيل متى 6:33

الجمعة

2

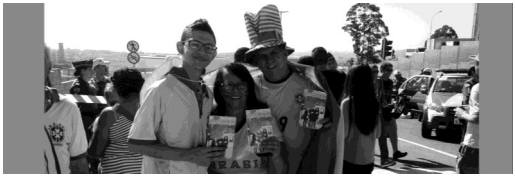

أنت لستَ وحيداً أبداً

...لأَنَّهُ (الإله) قالَ: لاَ أُهْمِلُكَ وَلاَ أَتْرُكُكَ (بدون دعم) (عبرانيين 5:13).
لا، ولن، ولا أريد على أي مستوى أن أتركك عاجزاً أو أهملك أو أخذلك (فاهدأ أنا أمسك بك)... (الترجمة الموسعة).

كابنٍ للإله، أنت لستَ وحيداً أبداً؛ لم تكن أبداً ولن تسير أبداً وحيداً طالما أن لك الروح القدس في داخلك. فهو يحيا فيك، ومعك، ليس لوقتٍ ما، بل دائماً. إن جزء من خدمته في حياتك هو أن تظل في شركة معه، مُقوياً إيمانك، ومُضرماً فيك الشجاعة لتعمل إرداة الإله، وتُحقق دعوتك.

شجع عمل وخدمة الروح القدس في حياتك بتقديرك الواعي لسُكناه ولحضوره الدائم. ربما أنت خارجاً للكرازة، لتشهد للآخرين عن المسيح؛ اعرف أنك لستَ وحيداً. وعندما تخدِم وتُشارك الكلمة، هو هناك، مؤكداً الكلمة في قلوب أولئك الذين تخدمهم؛ فهو يخدم معك.

في كل مرة تشعر أنك وحيداً أو تشعر وكأنك لا تؤثر كما ينبغي، تذكر وادرك أن الروح القدس في المشهد، ومعك. تعرف على حضوره وعمله في داخلك، كما كان يسوع. قال يسوع، "...الآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الأَعْمَالَ" (يوحنا 10:14). كان مُدركاً أن الروح القدس هو الآب الساكن فيه، والعامل فيه، وبه.

ادرك أن أبيك (الروح القدس) يحيا فيك؛ وهو أكثر بكثير من تأثير، أو نبوة، أو إلهام؛ إنه أبوك، ومُرشدك، وحافظك. ثِق فيه من أجل حياتك وستكون دائماً ناجحاً. إنه المُعين الحقيقي: من يمكنك أن تعتمد عليه، وتثق فيه، ليُخرجك من أي وضع صعب.

إن كنتَ تختبر بعض التحديات الآن، ربما في مادياتك، أو صحتك، أودراستك، أو زواجك، أو تجارتك، أو مهنتك، لا تنزعج؛ أنت لستَ وحيداً. لا

تذهب بحثاً عن معونة البشر؛ ركز انتباهك ومشاعرك على الروح القدس؛ وهو لا يُخزى أبداً. اعد قراءة، كلماته الأكيدة والمُريحة لك في الشاهد الافتتاحي، والهج في تأكيد معنى الترجمة الموسعة.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الروح القدس مُعلمي، ومُرشدي، وحافظي؛ الآب الساكن فيَّ! أنا ناجح، وغالب، وبطل في الحياة، بالروح القدس الذي يحيا فيَّ ويعمل آيات بواسطتي. وأنا مُدرك وأستفد من حضوره في حياتي، ليس شيء غير مُمكن لديَّ، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 2

التكوين 3 – 5

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 1: 15 – 28

التكوين 2

دراسة أخرى:

يوحنا 26:14؛ متى 28: 19 – 20

السبت

3

هو يحتاج إليك !

السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتٌ (لِيَهْوَهْ)، أَمَّا الأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِبَنِي آدَمَ (مزمور 16:115).

إن كان لديك منزلاً وقمتَ بتأجيرة لأحدهم، يظل ملكك، لكن في فترة الإيجار، ليس لديك سُلطان على هذا المنزل. بمعنى، لا يمكنك أن تدير هذا البيت. ففي أثناء هذه المدة، يُمارس المُستأجر سُلطانه على ما هو ملكك ويُديره وفقاً لشروط عقد الإيجار.

بنفس الطريقة، قد قدم الإله للإنسان هذا العالم لكي يُديره، وللوقت الراهن، لا يمكنه أن يُدير العالم بنفسه؛ لقد أعطاك السُلطان لتفعل هذا. سيأتي الوقت الذي فيه سيُدير هو العالم، ولكن إلى أن يحدث هذا، لك ولي المسئولية الإلهية لإدارة العالم ليسوع المسيح، وسوف يُحمِّلنا مسئولية إدارتنا لعالمنا.

يُحلِل الكثيرون، بما فيهم المسيحيين، الأحداث والظروف التي في العالم ويتسائلون لماذا لا "يعمل" الإله أي شيء لتستقيم الأخطاء. حسناً، إن كنتَ تنتظر أن يفعل الإله شيئاً، أنت مُخطئ. فهو يحتاج إليك. لا، ولن، يفعل أي شيء بدونك، حتى ينتهي عقد الإيجار، وتأتي سماء جديدة وأرض جديدة. لكن، إلى ذلك الحين، إنها مسئوليتنا أن نُطوِّع ونُخضِع هذا العالم.

انظر إليها بهذه الطريقة: يُريدنا الإله أن نكون في صحة جسدية وذهنية، وسلامة عقل، وذكر هذا بأنه رغبته لنا. يقول في 3 يوحنا 2:1، "أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ." لكن، قال في يعقوب 16:5، "اِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلاَتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفَوْا. طِلْبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا."

لماذا هذا؟ لماذا يريدنا أن نُصلي بعضنا من أجل بعض لكي نُشفى؟ لماذا لا يشفينا فحسب؟ هذا لأنه يحتاج الحق لكي يتصرف بالنيابة عنا؛ لذلك،

حمَّلنا مسئولية أن نُصلي. لذلك، خُذ مكانك كوريث مع المسيح وحقق هدفك هنا على الأرض. اقرأ رومية 8: 19– 21؛ وضعها في نصابها: "لأَنَّ انْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلاَنَ أَبْنَاءِ الإله. إِذْ أُخْضِعَتِ الْخَلِيقَةُ لِلْبُطْلِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَخْضَعَهَا - عَلَى الرَّجَاءِ. لأَنَّ الْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَتُعْتَقُ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلاَدِ الإله." هو يحتاج إليك.

صلاة

ربي يسوع الغالي، أشكرك على قوتك وإمكانيتك الممنوحة لي لأدير هذا العالم. فأنا نسلك، وامتداد أيامك هنا على الأرض. لذلك، أحقق مسئوليتي الإلهية لإحضار رجال وسيدات إلى ميراثهم في المسيح، بالإنجيل، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 3

التكوين 6 – 8

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 2: 1 – 12

التكوين 3

دراسة أخرى:

إشعياء 10:53؛ إرميا ;20-21 :51

الأحد

4

اعرف هدفك فيه

...لِهذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ... (يوحنا 37:18).

قد يتسائل البعض، "هل من السهل أن يكتشف الإنسان هدفه من الرب في الأرض ؟" بالتأكيد نعم! إنه سيد التواصل. إن سألته عن هدفه في حياتك، سيتكلم إليك بلغة ستفهمها؛ وسيقودك في الحياة لما قد دعاك أن تكون عليه. كل ما عليك أن تقوله هو "يارب، ارشد روحي، أريد أن أكون كل ما تريدني أن أكون عليه؛ قُدني فيما قد اخترته لي." ثم، اتبع روحك، كما يقودك الإله.

هناك أوقاتاً يُشدِد روح الإله فيها قلبك نحو شيئاً ما أو بعيداً عن شيء مُعين. إن هذا مؤشر لإرشاده في روحك. عندما يُشدد قلبك ضد أمر مُعين، ليس بالضرورة لأن هذا الشيء خطأ، لكن ربما لأن التوقيت خطأ. وبذلك، إن استمعتَ إليه في روحك، وتابعتَ الكلمة، ستسلك في إرادته الكاملة دائماً. وسيجعلك ناجحاً عند كل مستوى لحياتك.

ربما تتسائل، وتُفكر في الاستثمارات الجديدة للقيام بها، والحدود الجديدة التي ترسم أو تنوي القيام بها في تجارتك، استمع إليه في روحك وسوف يُرشدك في الطريق الصحيح. أحياناً، نقول عن أي مشروع، أو عمل، أو رؤية ما هو جيد للناس ويُمجد الإله أنه حسن؛ لكن هذا في المستوى العام. هناك أموراً مُحددة خاصة بك كإنسان؛ بمعنى حتى وإن كانت تبدو جيدة للإله وجيدة للبشر، قد لا يريدك الإله أنت بالذات أن تخوض فيها.

لذلك يجب أن تكتشف هدفك فيه وتعرف لنفسك الإتجاه الذي تتخذه في تحقيق المصير الذي عنده لك. لذلك نتعلم كلمة الإله، وننال إلهام الروح القدس في حياتنا. كلما تعرفتَ على صوته في روحك، وفهمت كلمته، وكنت تحيا بها، كلما ازداد صوته وضوحاً في داخلك في كل أمور الحياة. وبذلك، لن ترتبك

أبداً بما تقوم به، وتذهب إليه، إلخ؛ فتُصبح إعلان إرادة الإله في مسيرتك اليومية.

صلاة

أبويا المُبارك، أشكرك لأنك تقودني في طُرق النجاح، والغلبة، والراحة بالروح القدس، الذي هو كل ما لي. أنا مُخضع تماماً له وهو يقودني لأتخذ القرارات الدقيقة، وأسلك في مركز إرادتك الكاملة دائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 4

التكوين 9 – 11

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 2: 13 – 23

التكوين 4

دراسة أُخرى:

أعمال 16:26؛ يوحنا 27:10

الإثنين

5

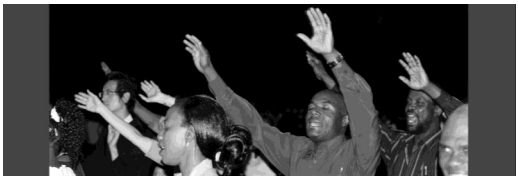

حافظ على الإلهام

غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الاجْتِهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبَّ (رومية 11:12). غير مُتراخين في المسعى الجاد والغيور؛ مُتوهجين ومُلتهبين بالروح، عابدين الرب.(الترجمة الموسعة).

إن أحد الفوائد اللافتة للنظر لسيادة الصلاة واللهج في الكلمة هي أنها تُساعدك على الحفاظ على نار الروح. الطريقة الوحيدة التي بها قد حافظتُ على روحي متوهجة لسنينٍ عديدة هكذا هي من خلال سيادة الصلاة، وتركيز ذهني دائماً على اللهج في الكلمة. بغض النظر عما قد درسته أو عرفته عن الإله؛ وبغض النظر حتى عن البركات التي تنالها من الرب؛ إن كنتَ إنساناً غير مُصلي، ستفقد الحرارة أو الوهج الروحي الذي يأتي بالكلمة.

هناك شيئاً في كلمة الإله له قوة. إنها ليست في الكلمات ومدى سلامتها؛ وليس حتى في الرسالة نفسها التي تصل؛ لا. إنها قوة الروح التي تُغلفها. تذكر ما قرأناه في الشاهد الافتتاحي، وفي ترجمة أخرى (موفات) يستخدم عبارة، "مُحافظين على الوهج،" بدلاً من "حارين في الروح." هناك وهجاً للروح في حياتك يجب أن تُحافظ عليه بالشركة مع الرب بالصلاة واللهج في الكلمة.

إن اللهج يصنع لك أمراً: يقود الكلمة أعمق إلى روحك ويجعلها تلتصق بروحك. لذلك، عندما تدرس كلمة الإله، الهج فيها؛ بمعنى دمدمها! عندما تقرأ أو تسمع الكلمة، مهما كانت الحالة، قُلها بصوت مرتفع لنفسك مِراراً وتكراراً حتى تُهيمن على روحك وتُصبح جزءً منك. فيُستعلن مجدها في حياتك.

ومن جهة أخرى، الصلاة لها نفس التأثير الشديد على روحك. إن أهمية الصلاة ليست في الاستجابة التي تحصل عليها عندما تُصلي، لكن في تأثير شركتك مع الرب في الصلاة على روحك؛ فتجعل روحك متوهجة. في كل مرة

تُصلي، تُصبح روحك أكثر مجداً مما كانت عندما بدأتَ الصلاة. هذا المجد يظل في إنسانك الداخلي ثم تجد نفسك سالكاً في سُبل المصيرالأبدي؛ وتجد نفسك في المكان الصحيح، في الوقت الصحيح، تعمل الأمور الصحيحة. كُن متوهجاً في الروح، بالصلاة وبدراسة الكلمة!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على قوة كلمتك والصلاة في روحي. فكلمتك تبنيني، وتجعلني أسلك في إرادتك الكاملة دائماً. وعندما أصلي، أتغير؛ فيُبنى إنساني الداخلي كصرِح، أعلى وأعلى، وتتمجد روحي. فأنا متوهج في الروح، وعابد الرب، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 5: 1 – 20

التكوين 12 – 14

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 3: 1 – 9

التكوين 5

دراسة أخرى:

لوقا 1:18؛ أعمال 32:20؛ يهوذا 1:20

الثلاثاء

6

ملء بركات الأنجيل

وَأَنَا أَعْلَمُ (متأكد) أَنِّي إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، سَأَجِيءُ فِي مِلْءِ بَرَكَةِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. (رومية 29:15).

هل يمكن أن يحدث هذا في الأرض؟ هل يمكن لإنسان أن يملك، ويسلك في ملء بركة الإنجيل؟ بالتأكيد نعم! لقد قرأنا هذا للتو. كما خطط بولس، رحلة إرساليته إلى مؤمني روما، ماراً بأسبانيا، كان مُقتنعاً أنه كان يحمل فيه، ومعه، ملء بركة الإنجيل. هذا غير عادي. إنه يفضح تماماً المُعتقد الديني الخطأ، أنه طالما نحن في الأرض، لا يمكننا أبداً ان نمتلك ملء بركة الإله.

من المهم علينا أن نفهم عظمة وعدم محدودية حكمة وقوة الإله كُلي القدرة؛ فهو باريء وخالق "الملء." وهذا ما جعل الرسول بولس في جراءة الإيمان يكتب مثل هذا الإعلان الشُجاع عن الكلمة. إنه سلك في ملء بركات إنجيل المسيح، وكان يرجو أن يزور المؤمنين في روما لينقل نفس الشيء لهم.

ما المقصود من هذا لك الآن؟ هل أنت مُدرك أنك تستطيع، ويجب، أن تسلك في ملء بركات إنجيل المسيح؟ إن مجرد التفكير في هذا، وفهمه، يُحدث ثورة جذرية في حياتك. انظر إلى بطرس؛ هوأيضاً فهم هذا وتصرف بناءً عليه. لا عجب أن أعلن أنه شريك الطبيعة الإلهية (النوع الإلهي) (2 بطرس 4:1)؛ نحن ننتمي إلى رُتبة من الكائنات الإلهية، ولذلك يجب أن نحيا بهذا الإدراك والوعي.

قال يوحنا، وهو يكتب إلى الكنيسة، "أَنْتُمْ مِنَ الإله أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ." (1 يوحنا 4:4). فهم هؤلاء الرجال المعنى أن تسلك في ملء بركات إنجيل المسيح؛ وعرفوا ما قد فعله المسيح لنا وتكلموا وعاشوا بناءً عليه. يقول الكتاب، "من ملئه،" مُتكلماً عن المسيح، "وَمِنْ مِلْئِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا..." (يوحنا 16:1). أخذتَ ملء بركة الإله

عندما قبلتَ المسيح، لأن المسيح هو كل شيء! اسلك في هذا النور، لأن ملء الإله هو في المسيح الذي فيك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على إعلان كلمتك لي؛ إن حياتي في تقدم! فأنا شريك الطبيعة الإلهية. وأحيا في ملء بركات إنجيل المسيح. أنا مُلتصق بالرب وهذا يجعلني مُحصَن وأعظم من مُنتصر، أربح كل يوم بنعمتك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 5:21 – 48

التكوين 15 – 17

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 3: 10 – 17

التكوين 6

دراسة أخرى:

أمثال 22:10؛ يوحنا 5:15

الأربعاء

7

ابطِل مفعول العدو!

إِذْ أَسْلِحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِالإِلهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ (2 كورنثوس 4:10).

أحياناً في مسيرتنا بالإيمان، نواجه ظروفاً تُشكِل بعض التحديات الحقيقية لإيماننا. قد يكون في مجال نمو الكنيسة. ربما أنت مثلاً كراعي، قد قُمتَ بكل ما تظن أنه يجب أن تفعله وطبَّقتَ كل الخطط التي تعرفها، ولكن لاتزال كنيستك لا تنمو. الآن، تُفكر فيما تفعله بعد ذلك.

في مثل ذلك الوقت، من المهم أن تنظر إلى الأمور من المنظور الروحي وتُدرك أن هناك خصماً كل ما لديه هو أن يُعارض الإنجيل وأولاد الإله. يقول في أفسس 6: 10 – 11، "أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي تَقَوُّوْا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. الْبَسُوا سِلاَحَ الإله الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ." إن مكايد إبليس تُشير إلى حيَّل إبليس، "الخدع " التي من إبليس. يُريدك الرسول بولس هنا، أن تعرف أن هناك عدواً يتربص، ويُخطط ضدك، وضد الكنيسة.

ولمواجهة هذا العدو، يُخبرك أن تضع سلاح الإله الكامل. لماذا؟ لأنه يعرف أنه إن لم تضع سلاح الإله الكامل، ستكون مُعرَّضاً للهجوم. يقول في العدد 12 من نفس الإصحاح، "فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلاَطِينِ، مَعَ وُلاَةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ." والآن، هناك أمراً بخصوص هذه المُصارعة، إنها ليست مجرد التحام في معركة جسدية؛ بل، إنها محاولة الخِصم أن يستميلك عن الإتجاه الصحيح بالخداع. والطريقة الوحيدة لكي تربح هذا النوع من القتال هو أن تفعل ما تقوله الكلمة. أن تقاومه.

يقول في يعقوب 4:7، "فَاخْضَعُوا لِلإِلهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ." ويُظهر أيضاً في رؤيا 11:12 كيف تُقاوم الخِصم، وتُبطِل مفعوله،

وتدعه يهرب. فيقول، "وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْخَرُوفِ (الحمل) وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ." لذلك، مهما كان الذي يرميه العدو عليك، ابطل مفعوله بأن تقف قوياً في إيمانك بدم يسوع وبكلمة شهادتك. إن هذا الدم صَالحنا مع الإله، وأعطانا الحياة، وطهَّرنا من كل خطية، وهو على عرش الرحمة أمام الإله في السماء. وكلمة شهادتك، التي تُشير إلى شهادتك عن الإله، هي حقاً إعلان إيمانك بالكلمة العاملة.

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على فرصة بركتك لي بكلمتك الغالية اليوم. فأنا لا أجهل طُرق الشيطان، وأرفض أن أقع فريسة لها. بواسطة إيماني بدم يسوع الغالي وبكلمة شهادتي، أضع الشيطان وكل جنوده من الجحيم حيث هم – تحت قدميَّ – باسم يسوع القدير. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 6: 1 – 18

التكوين 18 – 19

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 4: 1 – 11

التكوين 7

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 11:2؛ 1 يوحنا 4:5

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الخميس

8

أنت غير عادي

وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ (يوحنا 26:14).

هل تخيلتَ أبداً حقيقة أن خالق الكون يُقيم فيك، بكامله؟ إن الروح القدس هو جمال السماوات. يقول الكتاب، "بِنَفْخَتِهِ (بروحه) السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةٌ (مُزخرفة)..." (أيوب 13:26). إن هذا الإقنوم الثالث للاهوت الرائع خلق كل شيء في الكون؛ ولكنه، اختار أن يحيا فيك. فكِر في هذا. يُظهر في 1 كورنثوس 16:3 بوضوح أنك هيكل الإله، وروحه القدس يحيا فيك. هل فكرتَ أبداً لماذا؟ لأنك مُهم عند الآب.

لقد جعل الإله هذا أن يحيا الروح القدس فيك، لأنك مُهم عنده ويُريدك أن تكون مثله تماماً. أعطاك روحه – نفس الروح الذي له – ليحيا فيك ويجعلك مُمتلئاً في الحياة وفي ملء الفرح، حتى أن كل ما تعمله يكون بملء المجد؛ فتكون ناجحاً في أي شيء وفي كل شيء.

كابنٍ للإله، أنت من تكشف شخص الروح القدس. فهو يُعبر عن نفسه من خلالك. يتكلم إليك، وأيضاً يتكلم من خلالك. فهو يقودك ويُرشدك؛ وأيضاً، يُحركك؛ يدفعك في الطريق الذي ينبغي أن تسلك فيه: طريق البر. فهو شخصاً مُنفرداً ورائعاً. إن كنتَ مولوداً ولادة ثانية، ابتهج بالروح القدس؛ فهو جمال المسيحية. هو المجد في حياتك. كُن واعياً بهذا عنه دائماً، واحيا بهذا الإدراك.

تقدم بثقة، كل يوم، واذهب إلى عالمك بإنجيل المسيح، عالماً أن الذي قد دعاك لتذهب هو معك وهو أعظم الكل. وقد جعلك لا تُقهر وغير عادياً، وكائن فائق بالحق!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على قيادتك وإرشادك في الحياة بروحك؛ وأنا أتقدم اليوم بثقة، عالماً أنني مُدعم بالألوهية. وحياتي في ملء المجد، وأنا ناجح في جميع مساعيَّ، لأن الروح القدس هو جوهر، وجمال، ومجد حياتي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 19:6 – 6:7

التكوين 20 – 22

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 4: 12 – 25

التكوين 8

دراسة أخرى:

يوحنا 14: 16 – 17؛ يوحنا 15: 4 – 5

الجمعة

9

حُبه المُنساب

وَلكِنَّ الإله بَيَّنَ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لأَجْلِنَا. فَبالأَوْلَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ (رومية 5: 8 – 9).

إن رسالة يسوع المسيح مُغلفة في فكرة واحدة: إنها عن حُبه المُنساب، وحياته، وغفرانه، وبره. فحُبه ينساب. يتكلم الكتاب عن حُب الآب الذي قد انسكبَ بوفرة – مثل الماء على كل البشر – بالمسيح يسوع. إن ذلك الحُب غير العادي عبَّر عنه ووجهه نحونا، إذ ونحن بعد خُطاة مات المسيح لأجلنا. فهو لم يمت لأجلنا لأننا كنا نحيا باستقامة؛ لا. فعل هذا ونحن بعد خُطاة. هذا هو الحُب الذي لا يوصف؛ حُب غير عادي مُنساب.

عندما تفهم هذا عن يسوع، عن حياته، وعن حقيقة أنه قدم حياته ليُخلصك، عندئذٍ ستفهم ما الذي يُفكر فيه الإله عنك؛ وكيف يُقدِّرك. إن موته النيابي يُحدد قيمتك. فهو يظن أنك تستحق حياته؛ لذلك قدم حياته مكانك. هذا يُظهر أنك ذو قيمة عند الآب كيسوع. لا عجب أن الرب يسوع، وهو يسكب قلبه إلى الآب في الصلاة، أراد أن يعرف العالم أن الآب قد أحبنا تماماً كما أحبنا هو (يوحنا 23:17).

كم هذا مُلهماً أن تعرف أن يسوع قدم حياته، لكي تحصل عليها أنت. الحياة التي تحياها الآن يجب أن تكون حياة ابن الإله؛ عِش حلمه. أعلن بولس بمُجاهرة في غلاطية 20:2: "مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ الإله، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي." أن تحيا إيمان ابن الإله يعني أنك تحيا حِلم إبن الإله؛ تحيا ما رآه وكان يُفكر أنه يمكنك أن تكون عليه، والذي من أجله هو مات عنك! ما رآه في فكره عنك: ما كان يُفكر به، وما أراده؛ حلمه فيما يمكن أن تكون عليه!

لا تحيا حياة أقل. عِش حُلم الإله، مُتذكراً حُبه المُنساب نحوك. فهو يظن أن لك قيمة وأنك مُتميز، وأرادك كذلك، وأعطاك نفسه.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على انسكاب حُبك بغنى فيَّ، مُظهراً أنني أستحق حياة ابنك يسوع. لذلك، هذا يدفعني لأصل إلى الخُطاة وأربحهم للمسيح. فأنا مدفوع بحبك لأكرز بالإنجيل لهم. وأنقلهم من الخطية إلى البر، ومن سُلطان الشيطان إليك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 7: 7 – 29

التكوين 23 – 24

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 5: 1 – 10

التكوين 9

دراسة أخرى:

أفسس 3: 17 – 19؛ 1 يوحنا 4: 8 – 10

السبت

10

اجعل لسانك شجرة حياتك

هُدُوءُ (منفعة) اللِّسَانِ (اللسان الصحي) شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَاعْوِجَاجُهُ (انحرافه في إصرار) سَحْقٌ (شقى) فِي الرُّوحِ (أمثال 4:15).

إن استخدام فمك بالطريقة الصحيحة هو مفتاح حيوي يفتح بركات الخلاص في حياتك! تشديداً على أهمية هذا، يقول في 1 بطرس 3: 10– 11، "لأَنَّ: »مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَلْيَكْفُفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ أَنْ تَتَكَلَّمَا بِالْمَكْرِ. "...بالرغم من أن لسانك صغيراً، لكنه يتحكم في كل شيء في حياتك؛ به يمكنك أن ترسم مسارك في البر، والسيادة، والنجاح، والازدهار. ليس هناك وضعاً لا يمكن تغييره، ولا جرحاً في جسدك لا يمكن أن يُشفى، إن جعلتَ لسانك شجرة حياتك بإعلان كلمة الإله على حياتك ووضعك.

إن كلمة، "هدوء" في الشاهد الافتتاحي مترجمة من الكلمة العبرية، "marpe,"وهي تعني صحة وشفاء. فاللسان "الهادئ" إذاً، هو لسان شافي، ونبع حياة، لأنه مُمتلئ بكلمة الإله!

تكلم كلمة الإله؛ تكلم بالصحة، والعافية، والحياة لجسدك؛ لهذا كان فمك. لم يُعطى لك فمك فقط لكي تأكل وتشرب؛ أعظم استخدام له هو التحكم في حياتك. إن وضعك الراهن في الحياة هو نتيجة "عمل فمك." يقول في متى 37:12، "لأَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ،" فلتعرف أن عليك أن تُنظم حياتك بلسانك: ما تتكلم به هو ما تحصل عليه!

في كثير من الأحيان، هناك أولئك الذين يتعجبون لماذا أن ظروف حياتهم، واختباراتهم، تبدو أنها لا تتماشى مع البركات والإمدادات العجيبة للإنجيل، بالرغم من كونهم مولودين ولادة ثانية منذ سنين عديدة. إن سبب هذه المُعضلة أنهم لم يجعلوا ألسنتهم شجرة حياة لهم.

يمكنك أن تكون أي شيء تريد أن تكون عليه، تحصل على أي شيء تريد أن يكون لك، وتُحقق أي شيء تريد أن تُحققه في إطار إرادة الإله الكاملة. والمفتاح هو في انضباط حياتك مع لسانك، فاجعل لسانك شجرة حياة لك!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على نعمتك التي قد أحضرت الخلاص لروحي. وبفمي، سأظل مُعلناً أن كل بركات الخلاص – الصحة، والازدهار، والأمان، والعافية، والكمال – التي تحققت بموت، ودفن، وقيامة يسوع المسيح، جميعها لي للوقت الراهن وهي حقائق حيوية لوجودي اليومي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 8: 1 – 27

التكوين 25 – 26

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 5: 11 – 20

التكوين 10

دراسة أخرى:

الأمثال 6:2; إنجيل مرقس 11:23

الأحد

11

غُلبة أكيدة

قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ (يوحنا 33:16).

بعد أن قدمتَ قلبك للمسيح، إن وجدتَ نفسك فجأة تُلاطمك كل أنواع التجارب، والاضطهادات، والضيقات، لا تخف أو تسمح لإيمانك أن يتزعزع. في مواجهة كل تلك التحديات الشاقة، والمُعارضات التي تبدو ساحقة، اعلن، "أنا أعظم من مُنتصر!"

تذكر ما تقوله الكلمة، "وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ." (2 تيموثاوس 12:3). لذلك عندما تأتي الضيقات، لا تتذمر؛ بل حافظ على هدوئك لأن غلبتك أكيدة. إن الرب يسوع أوضح أننا سنواجه الضيقات، والتحديات، والصعوبات، ولا يجب أن يجهل أحد هذا. وبالرغم من ذلك، يؤكد لنا الغلبة طول الطريق.

يُخبرنا في إشعياء 2:43، "إِذَا اجْتَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الأَنْهَارِ فَلاَ تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلاَ تُلْذَعُ، وَاللهِيبُ لاَ يُحْرِقُكَ." لاحظ أنه لم يقل لن يكون هناك ضيق، لا؛ ولكنه لن يكون له تأثيراً.

تذكر شهادة الثلاثة فتية العبرانيين في دانيال إصحاح 3: شدرخ، وميشخ، وعبدنغو. أُلقوا جميعاً في النار المُحماة؛ ولكنهم خرجوا من النار المُحتدمة سالمين. قبل نجاتهم المجيدة، كان هناك إدانة، ورفض، وإتهام باطل، وكراهية. فلم تكن القصة فقط عن نجاتهم من النار بمعجزة، لكن أيضاً عن العاصفة التي نجوا منها إلى الآن.

هناك أمور يجب أن تمر بها في الحياة، وأنت تحمل الخدمة التي قد كلفك بها الرب؛ احتمل هذا برجاء، واثقاً أن الغلبة أكيدة. وتأكيداً لهذا، يكتب الرسول بولس، "مُكْتَئِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لكِنْ غَيْرَ

يَائِسِينَ. مُضْطَهَدِينَ، لكِنْ غَيْرَ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ..." (2 كورنثوس 4: 8 – 12).

هناك مُضايقات من كل جهة ولكن في وسطها جميعاً، تضعك كلمة الإله فوقها. لذلك، ارفض أن تخاف، لأن الرب معك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تقودني دائماً للنُصرة، وتُساعدني لأربح كل يوم، ضد كل ضيق أو شدة. وأنا أمارس سُلطاني في المسيح، على كل قدرة العدو، وأنا غالب الآن ودائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 28:8-9:17

التكوين 27-28

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 21:5-30

التكوين 11

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل رومية 8:37; مزامير 34:19; إشعياء 41:10

الإثنين

12

مع اعتراف إقرار فمك

...لأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ، وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ

(رومية 10:9 – 10).

"أنا أؤمن بما تقوله الكلمة عن شفائي، وازدهاري، وغلبتي؛ لكنني لا أختبر هذا في حياتي." بينما يؤرق هذا التساؤل أذهان الكثيرين، لكن، يُقدم لنا الشاهد الافتتاحي إجابة واضحة وصريحة. تذكر ما درسناه بالأمس: اجعل لسانك شجرة حياتك. إن "عمل لسانك،" الذي هو استجابتك للكلمة، في غاية الأهمية.

افهم هذا: الإيمان يجعلك مستقيماً مع الإله، وهذا رائع، ولكنه ليس كافياً؛ عليك أن تُقِر باعترافات فمك بما قد آمنتَ به. بقلبك، تؤمن بما قد قاله الإله، لكن بفمك أنت تُعيد، وتُكرر، وتُعيد صدى ما قد قاله الإله؛ وهذا ما يدفعك إلى المجالات التي قد آمنتَ بها. وهكذا، لكي تخلص، أنت لا تتوقف عند الإيمان بأن الإله أقام يسوع من الموت؛ لا! عليك أن تعترف بربوبية وسيادة يسوع على حياتك.

إن إيمانك وكلامك يجب أن يتلازما؛ وإلا فلن يكون إيمانك فاعلاً. قد تعتقد أن السبب في أن الأمور تحدث بصورة جيدة للآخرين هو لأنهم أكثر موهبة منك؛ لكن لا!... لقد تعلموا فقط، وهم يُطبقون، مبدأ تلازم إيمانهم بإقرار اعترافات فمهم. تصرف بناءً على الكلمة؛ وقدم إعلانات بمُجاهرة عن نفسك على أساس ما قد قاله الإله بخصوصك في كلمته: "لأَنَّهُ قَالَ... حَتَّى إِنَّنَا نَقُولُ وَاثِقِينَ..." (عبرانيين 13: 5 – 6)، إن كنتَ تؤمن بما قد قاله، قُل نفس الشيء بفمك. مثلاً، يقول في 2 كرونثوس 21:5،

"لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ الإله فِيهِ." امن بهذا، ولكن لا تتوقف هناك.. قُل نفس الشيء لأنك تتفق معه. إلى أن.. تجعل هذا الاعتراف حقيقة وضعك، وتسمح لهذا الحق أن يُمسك بروحك..لن

تحيا في مجال ما تصدقة. الاختبار الحي للبر لن يسودك (تتمكن منه)، إلا بتلازم إيمانك بإقرار اعترافات فمك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني كلمتك وأظهرت لي بروحك، نوعية الحياة التي قد دعوتني لأحياها. وأنا أؤمن بعمل المسيح الكامل، ومن خلال إقرار اعترافات فمي المُمتلئة إيماناً، أنا أسلك في حقيقة ميراثي الحي في المسيح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 18:9-38

التكوين 29-30

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 31:5-40

التكوين 12

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 13:4؛ عبرانيين 23:10

الثلاثاء

13

مُتميز بنعمتة

أمِينٌ هُوَ الإله الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا (1 كورنثوس 9:1).

أليس عجيباً أنك مدعو من الإله، وأنك أعطيتَ مشاركة غير طبيعية في برنامج إنجيله؟ إنها لدعوة سامية ونبيلة. فليس أحدٌ منا "مؤهلاً" أن يكون جزءً منها، إلا أنه أنعم علينا يسوع المسيح وقبلنا: *"لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ"* (أفسس 6:1). كم هذا عجيباً! أمراً يجب أن تكون مُمتناً له إلى الأبد، لأن ليس لأحد منا المؤهلات الشخصية لعمل أي شيء في مملكة الإله؛ إنه امتياز مجيد أن نُدعى في شركة معه، وأيضاً أن نحمل خدمة المُصالحة.

تذكر أن الإله عظيم جداً؛ يتخطى تخيلنا؛ وبالنسبة لنا، لا يمكننا حتى الوصول إليه. فكِر في هذا: كان على المُعلمين اليهود الذين كانوا يكتبون الكُتب، أن يغتسلوا أينما وجدوا اسم الإله، كنظام تطهير، قبل البدء في كتابة الاسم. في كل مرة كان عليهم أن يكتبوا اسمه، كانوا يُكررون نفس طقس التطهير، لأنهم كانوا يُقدرون قداسته بسمو.

لكن هل تعلم، أنه بغض النظر عن عدد المرات التي تغطس فيها في الماء؛ هذا لن يُطهرك. لذلك أتى يسوع كي يُعطينا حياة جديدة، لأنه مهما كانت عدد غطسات الماء التي تغتسل بها، لن تغسل روحك أبداً. ونحن لا نحتاج إلى غسل أرواحنا؛ بل نحتاج غسل التجديد، وتجديد الروح القدس (تيطس 5:3). وهذا ما حققه يسوع لأجلنا.

لذلك، كُن مُمتناً للإله، بأن أعطاك مسئوليات في مملكته؛ وتميزتَ بأن تكون شريكاً له في ربح النفوس، وتكون جزءً من جدول أعماله في الأرض. لذلك، ضع أفضل ما عندك في أي ما قد

دعاك لعمله. ضع أفضل ما عندك في خدمته. اخدمه بروحك واعمل بحُب. واجعل الحُب يُصبح لغتك، ورسالتك، وطريقة حياتك، وتعبيرك اليومي.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تحسبني أميناً بأن تضعني في الخدمة. وبقلبي، أخدمك بأمانة واجتهاد، وأعبر يومياً عن حُبك وتحننك الأبدي للمجروح، وأحضره إلى نبع حُبك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 10: 1 – 23

التكوين 31 – 33

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 5: 41 – 48

التكوين 13

دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل أفسس 3:1-6; الرسالة إلى أهل أفسس 2:8

الأربعاء

14

فهم روحي من خلال الكلمة

مِنْ أَجْلِ ذلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ (كولوسي 9:1).

هناك شيئاً اسمه فهماً روحياً؛ لكن من المُحزن، أن يفتقد الكثيرون هذه الفضيلة الروحية الهامة. ويتصرف الكثيرون في الواقع بالجسد، بالفهم البشري، أو العالمي، أو الجسدي. عندما تتكلم مع أولئك، يمكنك أن تفهم لماذا يفهمون بطريقة مختلفة؛ فهم يُفكرون فقط من منظور العالم، لأنهم يفتقرون إلى الفهم الروحي. يأتي الفهم الروحي بالروح القدس، ويُمنح لك من خلال الكلمة.

إن الكلمة "فهم" في الشاهد الافتتاحي، مُترجمة من اليونانية "sunesis."إنها تفسير؛ طريقة تفكير؛ أسلوب فكري. لذلك، كان الرسول بولس، في هذا الشاهد، يتعامل مع نوع مُعين من الفهم – فهم بإعلان – الذي تمنحه كلمة الإله! لذلك أنت تحتاج أن تبقى في كلمة الإله، وتدرسها، وتتعلمها، وتتأكد أنك تفهمها! هذا سيمنحك الشخصية التي يريد الإله أن تكون لك. ستجعلك فطن روحياً، ولك بصيرة، وتمييز، وحكمة.

جزء آخر جميل في هذا، أن الإله لم ينمينا فقط في هذا العالم؛ وأن كل ما يصنعه فينا – برمجته لنا بواسطة الكلمة – هو لأجيال آتية. لذلك، إن لم يكن لك فهماً روحياً، وبصيرة في حقائق المملكة وأنت لاتزال في الأرض، كيف ستتعامل في العالم الآتي؟ لذلك، من المهم أن تدرس المكتوب بفرح؛ وليكن لك شهية نهمة للكلمة. قد يتحير بعض الناس، مُتسائلين لماذا تُروج كثيراً للكلمة؛ فليعلموا هذا بسبب أن كلمة الإله هي كل شيء.

بالكلمة في داخلك، مهما كانت رغبتك في هذا العالم؛ يمكنك الحصول عليها! إن رغبة الإله القصوى ليست بأن يمنحك بيتاً، أو سيارة، أو وظيفة، أو

مالاً؛ ما يريده هو أن تكون كلمته في روحك، لأن بها، يمكنك أن تحصل أو تخلق أي شيء.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على عطية الروح القدس الغالية التي تمنحني بصيرة روحية، وتضعني صحيحاً في مسار الحياة. فأسلك في البر والسيادة، ولي بصيرة في أسرار وعوائص مملكتك؛ وأحيا فوق تأثيرات العالم المُشتتة، لأنني أحيا في كلمتك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 10: 24 – 42

التكوين 34 – 35

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 6: 1 – 13

التكوين 14

دراسة أخرى:

أعمال الرسل 20:32; الرسالة إلى أهل أفسس :18- 1:17

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الخميس

15

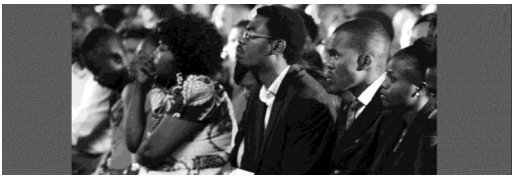

"كما يحق للرب... مُثمِر في كل عمل صالح"

مِنْ أَجْلِ ذلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ. لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضىً، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ الإِلهِ

(كولوسي 1: 9 – 10).

إن هذا في مُنتهى القوة، ألهم الروح القدس الرسول بولس أن يُصلي هذه الصلاة لكنيسة كولوسي. لاحظ هدف هذه الصلاة الجميلة، والمُلهَمة بالروح: "لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضىً، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ الإِلهِ (كولوسي 1:10).

هذه هي رغبة الإله: يُريدك أن تسلك كما يحق له، تُرضيه في كل شيء؛ بمعنى أنه عندما يراك الناس، أو يسمعونك، سيشهدوا عن صلاحه، لأنك قد أصبحتَ التعبير والشهادة عن نعمته، وعظمته، وحُبه؛ التعبير عن جماله. قال الرب يسوع شيئاً يُدعم هذا في يوحنا 5:15؛ قال، "أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ..." نحن امتداده، وجماله، ومجده.

إن مجد الشجرة في أغصانها. فإن قال يسوع أنه الكرمة ونحن الأغصان، فهو إذاً يقول أن مجده يُرى، ويولد، بنا. فأينما تذهب، أنت تُظهر مجده، وتُرضيه في كل شيء، وتكون مُثمراً في كل عمل صالح. بغض النظر عما تعين لك أن تفعل، يمكنك أن تكون مُنتجاً، ومؤثراً، ومُثمراً في هذه المهمة. إنها جزء من ميراثنا في المسيح. عندما نقوم بأي شيء، يخرج صحيحاً؛ فيكون في النمو، وزيادة، والتقدم، والازدهار. وإن كان هذا الأمر برية (أرض جرداء) قبل أن نأتي، يُصبح "بستاناً،" وإن كان بستاناً، يُصبح "وعراً – غابة." هللويا!

أنت لستَ عادياً؛ عندما تصل إلى مكان، فقد وصل المسيح! وبذلك يمكنك أن تكون مُثمراً في كل عمل صالح. وعندما تُقدَم لك مسئولية، أو مُهمة

رسمية، لا تقل، "لا أفهم لماذا يطلبون مني هذا"؛ لا تُفكر أو تتكلم بهذه الطريقة! بل، انظر إلى نفسك بأنك المُرَشح الصحيح للعمل، وتقدم لتُحرز النجاح.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنني امتدادك، وجمالك، ومجدك. وسأسلك كما يحق لك دائماً، أرضيك في كل شيء، وأكون مُثمراً في كل عمل صالح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 11: 1 – 30

التكوين 36 – 37

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 6: 14 – 24

التكوين 15

دراسة أُخرى:

إشعياء 15:32؛ يوحنا 15: 4 – 5

الجمعة

16

تملك بالنعمة

لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالأَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ (نعمة فائضة) وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! (رومية 17:5).

في الوقت الذي فيه يملك العديد من المسيحيين اليوم في الحياة ويتمتعون بميراثهم المجيد في المسيح، لايزال هناك أولئك الذين يأنون، ويبكون، ويتوسلون، ويستعطفون الإله من أجل كل شيء؛ يكدحون ويفشلون، وهذا ما لا يجب أن يكون. كما رأينا في الشاهد الافتتاحي، لم نُدعى لنملك بقوتنا، بل بالنعمة التي بيسوع المسيح؛ فكفايتنا هي في كفايته (2 كورنثوس 5:3). هللويا!

ارفض أن تحيا كضحية في الحياة؛ دُعيت لكي تملك. إن كلمة "نملك" تعني في الواقع "أن نملك بسُلطان الملوك." من المُفترض أن "تملك بسُلطان الملك" في الحياة. هذا ما قد اكتشفه البعض منا؛ لقد نِلنا نعمة فائضة، وعطية البر، ونتيجة لهذا، نحن "نملك كملوك" في الحياة؛ نحيا في حياة السيادة.

من المُحزن، أن ينظر إلينا البعض ويعتقدون أننا نفعل شيئاً غريباً أو خطأ بحياتنا لكي نُمَجد هكذا؛ لكن كيف يمكن لأمرٍ خطأ أن يُنتج شيئاً مُتميزاً جداً؟ لقد استفدنا فقط من النعمة الفائضة المُتاحة لنا في المسيح يسوع.

لقد أعطينا جميعاً نعمة بفيض: نعمة الإله التي تأتي بالخلاص – العافية، والحفظ، والصحة، والسلام، والتحرير، والأمان، والأمن، والازدهار – وكل البركات التي في المسيح يسوع، قد أظهرت إلى جميع الناس (تيطس 11:2). لكن، السؤال هو، "هل نِلتَ تلك النعمة؟" إن أولئك الذين "قد نالوا نعمة فائضة" سيملكون في الحياة.

يُخبرنا هذا عن سبب أن الرسول بولس حمَّل تيموثاوس مسئولية الاستفادة من نعمة الإله التي في المسيح يسوع (2 تيموثاوس 1:2). كُن واعياً

للنعمة. إن النعمة هي غمر إمكانية الإله العاملة في حياتك؛ إنها مجد الإله العامل في روحك. إن نعمة الإله في حياتك تأتي بالحياة الأبدية، والبر، والوحدانية مع الروح القدس. يقول الكتاب، "... يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ..." (يعقوب 6:4)؛ بمعنى أن هناك نعمة لكل شيء ولأي شيء؛ كل ما قد دعاك الإله لتقوم به، هناك نعمة أكثر من كافية له. لذلك، عِش في، وبـ، "امتياز النعمة."

أقر وأعترف

أشكرك يا ربي المُبارك، على نعمتك العاملة في روحي. فنعمتك قد أحضرت لي الحياة الأبدية، والبر، والوحدانية مع روحك. وأنا أستفد من هذه النعمة وأحيا بغلبة اليوم ودائماً! ليس شيء مستحيل عندي، لأن حياتي هي قصة وشهادة نعمتك. مُبارك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 1:12-21

التكوين 38-39

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 25:6-34

التكوين 16

دراسة أخرى:

عبرانيين 4:16؛ يعقوب 6:4

السبت

17

راحة في الازدهار

ذُو الرَّأيِ (الفكر) الْمُمَكَّنِ (الثابت فيه) تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ. (إشعياء 3:26).

يُعطينا هذا الشاهد المفتاح لحياة السلام والازدهار؛ حياة ترتاح في الازدهار. بمعنى أنك تدخل فيها وتُقيم فيها؛ إن حياتك محفوظة في هذا المجال. كثيراً ما يتسائل الكثيرون ما الذي يجب عمله لكي تعمل قوة الإله لهم لتأكيد استمرارية السلام والازدهار. الإجابة بسيطة: ركز ذهنك – انتباهك، وعواطفك – على الرب. إنها مثل تركيز بؤرة الكاميرا على جسم مُتحرك. عليك أن تقوم بهذا ببعض الجدية والحرفية.

عندما تُركز ذهنك على كلمة الإله، أنت تضمن أنك تسلك في سلام وازدهار. إن ذهنك هو أداة قوية مُعطاة لك من الإله لتحويل حياتك من مجدٍ إلى مجدٍ. إن أعطيتَ الانتباه الكافي للكلمة، لن تهمك العواصف التي تهب عليك، ستكون في راحة؛ ولن يهتز ازدهارك، بالرغم من الانهيارات الإقتصادية، أو التراجعات، أو التضخم. الرب نفسه سيحفظك في "سلام كامل."

إن الكلمة اليونانية لـ "سلام" في إشعياء 3:26 هي "shalom," والتي تصف "راحة" الإله، حيث الازدهار، والصحة، والقوة، والخلاص. يمكنك أن تكون مُزدهراً، وناجحاً، وفي صحة كما كنتَ تريد دائماً؛ المفتاح هو أن تُخضع ذهنك لكلمة الإله. إن ذهنك هو البوابة لروحك. إن استطعتَ أن تأتي بكلمة الإله إلى نظامك، لن يصعب عليك أمراً. هذا هو سر المعجزات، والحياة فوق الطبيعية. استمر في تركيزك على كلمة الإله، وسوف تختبر السلام والازدهار الإلهي.

أقر وأعترف

أنني أسلك في الازدهار، والغلبة، والصحة لأنني أحيا في كلمة الإله. وإنني أتغير حرفياً إلى الصورة التي أراها في الكلمة، وأنا ألهج وأخضع ذهني لتأثير الكلمة. لذلك، فأنظمة تصرفاتي، وطريقة تفكيري، ومعتقداتي تتغير، وتتحسن حياتي وشخصيتي وترتقي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 22:12-50

التكوين 40-41

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 1:7-12

التكوين 17

دراسة أخرى:

عبرانيين 2:12؛ يشوع 8:1

الأحد

18

هناك المزيد للبر

وَسَأَلَهُ رَئِيسٌ قَائِلاً:»أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لأَرِثَ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟ «فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:»لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلاَّ وَاحِدٌ وَهُوَ الإِله (لوقا 18: 18 – 19).

بجانب أنه عطية قد أخذناها، هناك المزيد عن البر. إن بر الإله هو أيضاً صلاح الإله – عدله. كان يسوع في الشاهد الافتتاحي يُحاول أن يوضح للرئيس الشاب الغني عن "صلاح" الإله، لأن الصلاح هو البر، أو الاستقامة، أو الحكم الصحيح.

كيف يمكنك أن تقضي بالصواب؟ كيف يمكنك أن تحكم أي طريق هو الصحيح، وأي طريق تذهب فيه في الحياة؟ وكيف يمكنك أن تُفرق بين الصواب والخطأ؟ كيف يمكنك أن تُميز ما هو مجداً مما هو عاراً؟ وكيف تُقرر ما هو من الإله وما هو ليس من الإله؟ وكيف تُحدِد ما هو للتقوى؟ هذا هو البر!

ماذا يعني أن تسلك في بر الإله؟ مثلاً، في الحُكم على أمور ومواقف، أنت لا تنظر إلى ما هو صحيحاً أو ما هو خطأ؛ فأنت تأخذ جانب كلمته! أنت في جانب واحد – جانب بر الإله. فتُصبح حياتك جميلة، لأنك تنظر إلى العالم من وجهة نظر بر الإله، وليس رأي الإنسان.

فكِر كيف تكون حياتك إن عِشتَها هكذا: كل شخص يُفكر بطريقةٍ ما، ويرى ويُقيِّم الأمور من المنظور البشري، لكنك تراها من منظور، وبعيني الإله؛ هذا هو جمال البر وقوته. إن فهمتَ بر الإله، سترحل مثل تلك الأمور الأرضية كالحسد، والغضب، والمكر، والسخط، إلخ؛ وسوف تخرج كل تلك الرذائل المُهينة من حياتك، عندما لا ترى بعيون البشر، لكن بعيني الإله.

وعندما تحيا مُدركاً هذا، ستكون هناك قوة – حُب – جاذبة في حياتك تجذب الناس إليك؛ هناك شيئاً عن بر الإله يأسر الناس. تذكر ما قُلناه؛ إنه

صلاحه؛ عندما تعمل بالبر، تُصبح مِثالاً مُعبراً عن صلاح الإله: التعبير المُعبَر والمُمثل عن كم أن الإله صالح.

صلاة

أشكرك يارب على عطية البر الممنوحة لي. والآن، لي برك، الذي يجعلني أن أكون دائماً في استقامة مُظهراً صلاحك، وطبيعتك، ونعمتك، وتحننك، إلى عالمي، وأرى الأمور من منظورك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 13: 1 – 23

التكوين 42 – 43

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 7: 13 – 20

التكوين 18

دراسة أخرى:

رومية 1: 16 – 17؛ رومية 17:14 ;مزامير 27:13

الإثنين

19

لك كل شيء فيه

لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ، وَأَمَّا هِبَةُ الإله فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا (رومية 23:6).

تؤكد العبارة أعلاه على حق أساسي في الإنجيل – عطية الإله هي حياة أبدية بيسوع المسيح. لكن، عندما تسمو في فهم الإنجيل، تكتشف أنه حقاً لا يقف بعيداً ويُعطيك الحياة الأبدية؛ فهو الحياة الأبدية. لذلك، فهو في الواقع أعطاك نفسه.

يقول في 1 كورنوثس 21:3، "كل شيء هو لكم"؛ هذا لأن كل شيء هو في المسيح، وهو فيك. لذلك، لك كل شيء فيه. عندما تأتي إلى هذا الإدراك، ستتغير طريقة تفكيرك وحياة صلاتك؛ لن تحتاج أن تطلب من الإله أي شيء، لأنه قد أعطاك بالفعل كل شيء! فهو أعطاك نفسه مُسبقاً.

والآن يمكنك أن تُقدِر أكثر ما قاله يسوع، "... لاَ تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلاَ لِلْجَسَدِ بِمَا تَلْبَسُونَ." (لوقا 22:12). بمعنى "لا تهتم بأي شيء!" كل ما هو صالح يمكنك أن تتصوره على الإطلاق هو لك بالفعل في المسيح. تقول كلمته، "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى..." (2 بطرس 3:1).

لقد أعطاك الإله المفتاح لكل شيء، لأنك وارث له (رومية 17:8). لذلك، ليس هناك داع للسؤال أو "التسول" له من أجل أي شيء. إن كنتَ تظن أن هناك أموراً تحتاج إليها، بمجرد أن تُحددها، امتلكها بروحك. يقول الكتاب أنه قد وضع الأبدية في قلبك – في روحك (جامعة 11:3). هذا يعني أنه ليس هناك حداً لمدى أو لنطاق ما يمكنك أن تمتلكه بروحك. لك السعة لاحتواء الأبدية نفسها، في روحك.

فكِر في هذا: إن كان يمكن للأبدية أن تسكن في قلبك، فكم بالأحرى العالم أجمع! لا عجب أن تقول الكلمة أنه من قلوبنا مخارج الحياة؛ بمعنى أنه يمكنك أن تُحضر أي شيء تريده من روحك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني كل شيء في الميسح يسوع. وأنا ألقي كل همي عليك وأطرح كل أثقالي عند قدميك! أبتهج، عالماً أنك ملأتَ كل احتياجاتي حسب غناك في المجد بالمسيح يسوع. وأحيا اليوم ودائماً في وفرة، مُبتهجاً بصلاحك في حياتي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 13: 24 – 43

التكوين44 – 45

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 7: 21 – 29

التكوين 19

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 30:1؛ يوحنا 10:17

الثلاثاء

20

"احدِث أموراً"

أَسْتَطِيعُ (عمل) كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي (فيلبي 13:4).

قال لي الرب ذات مرة، "أنا لا أريد أن أمرً حسناً يحدث لك، ولا أمراً رديئاً يحدث لك." قال، "إن كنتَ لاتزال تحيا في ذلك المجال حيث لاتزال تعتقد أن أمراً جيداً سيحدث لك، فأنت لا تحيا حياة مسيحية ناضجة. فسألت، "ما الذي يحدث إذاً، طالما أنني لن أتوقع أموراً جيدة ولا أموراً رديئة ستحدث لي؟" فقال لي الرب، "احدِث أنت الأمور"؛ "أنت تُحدِثها!"

فكِر في هذا: هل يمكن لأمر جيد أو رديء أن يحدث للإله؟ هل قرأتَ أبداً في الكتاب أن الإله كان سعيداً لأن شيئاً جيداً "حدث" له؟ أو كان حزيناً لأن شيئاً رديئاً حدث له؟ هو لا يتعامل من مثل هذا المجال. هو يُحدِث الأمور. بنفس الطريقة، أنت ابن الإله، مخلوق على صورته، مولود من نفس نوعه؛ تنتمي إلى رُتبته. لذلك لا يجب أن "يحدث" أي شيء لك؛ بل "يجب أن تكون أنت من يُحدِث الأمور.

الشيطان، العدو، قد يأتي من حولك مُحاولاً أن "يُحدِث" أموراً لك. لكن الكتاب يقول أن تُقاومه فيهرب منك (يعقوب 7:4). يمكنه أن يُحاول بكل ما يريد، لكنه لا يتوافق معك؛ أنت تفوقه؛ لذلك، لا يمكن أن "يُحدِث" أي شيء لك. مهما كان عدد الشياطين التي تزأر من حولك، مُحاولة أن تهز عُشك؛ هم ليسوا عاملاً؛ إذ لك السُلطان عليهم باسم يسوع.

بكونك مولود ولادة ثانية، لك إمكانية المسيح في داخلك لتُحدِد ما تريده في حياتك. لذلك، لا تسمح لنفسك أبداً أن تكون ضحية الظروف. استمر في أن تملك في الحياة. طبِّق الإيمان في كلمة الإله لتتعامل مع المواقف والتحديات. اخضع عالمك، وروضه، وتحكم فيه ليسوع المسيح. استمر في إحداث أموراً في مملكة الإله.

قُر وأعترف

أن إمكانية الإله تعمل فيَّ؛ كفايتي هي في كفايته. وأنا أجعل أموراً عظيمة ومجيدة تحدث في حياتي، وفي مملكة الإله، وفي حياة الآخرين، لمجد يسوع المسيح. أنا حي للإله، ومُثمر، ومُنتج بقوة الروح القدس! هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 44:13 – 12:14

التكوين 46 – 48

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 8: 1 – 11

التكوين 20

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 5:3؛ لوقا 19:10

الأربعاء

21

النعمة تصنع كل الفرق

وَلكِنْ بِنِعْمَةِ الإله أَنَا مَا أَنَا، وَنِعْمَتُهُ الْمُعْطَاةُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً، بَلْ أَنَا تَعِبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعِهِمْ. وَلكِنْ لاَ أَنَا، بَلْ نِعْمَةُ الإله الَّتِي مَعِي (1 كورنثوس 10:15).

يبتهج الرسول بولس في الشاهد أعلاه بنعمة الإله التي كانت على حياته. من وجهة النظر البشرية، لم يكن مؤهلاً أبداً أن يكون رسولاً. وبالرغم من ذلك، صار هذا الرسول المُتميز الذي تعب من أجل الإنجيل أكثر من سائر جميع الرُسل. أدرك أن نعمة الإله هى العامل الوحيد الذي يصنع كل الفرق في حياته.

يُحضر هذا للذهن المُقابلة بين جدعون وملاك الرب في الإصحاح السادس من سفر القُضاة. ظهر الملاك لجدعون وقال، "...يَهْوَهْ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَأْسِ ...اذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مِدْيَانَ. أَمَا أَرْسَلْتُكَ؟ " (قضاة 6: 12 – 14). قيَّم جدعون نفسه من وجهة النظر الطبيعية، ولم يؤمن أنه جبار بأس؛ ونظر إلى وضع أسرته الضعيف فقال، "...أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الذُّلَّى فِي مَنَسَّى، وَأَنَا الأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِ ". (قضاة 15:6).

لكن، نعمة الإله صنعت كل الفرق في حياته. قال له الرب، "...إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمِدْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ ".(قضاة 16:6). لا تنظر إلى قصورك المادي المنظور؛ ثِق في إمكانياته. كل ما احتاجه جدعون كان أن يؤمن في كلمة الإله، ويكون واثقاً في نعمة الإله التي على حياته؛ شكراً للرب أنه فعل هذا أخيراً، ونتيجة لهذا، استخدمه الإله باقتدار لتحقيق النجاة لإسرائيل من المديانيين.

إن قدرة الإله قد طبعت في قلبك عمل شيء له، ربما قد تعالت الأفكار المُتعارضة في قلبك، وجعلتك تشعر بأن ليس لديك ما يلزم. لكن عليك أن تُدرك

أنك قد مُنحتَ بالفعل نعمة فائضة بوفرة (رومية 17:5). كل ما تحتاجه هو أن تثق في إمكانية الإله وتسلك في نور نعمته.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تُباركني بمنتهى الغنى بكلمتك؛ وأنا مُدرك نعمتك العاملة فيَّ، وأستخدمها في امتداد مملكتك، وأتّخذ مكاني كشريكك في ربح النفوس، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 14: 13 – 36

التكوين 49 – 50

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 8: 12 – 22

التكوين 21

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 9:12؛ أفسس 20:3؛ رومية 17:5

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الخميس

22

التعبير عن حياة المسيح

الَّذِينَ أَرَادَ الإله أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ (كولوسي 27:1).

إن المسيحية هي كشف أن المسيح فيك. إنها العمل الخارجي لكلمة الإله في إنسان بشري. والمسيحي، من الأساس، هو التعبير عن كلمة الإله؛ هو صورة الكلمة، فكل خطوة تتخذها، وكل ما تقوم به هو العمل الخارجي لكلمة الإله. هذا ما كان عليه يسوع عندما سار في الأرض؛ كان الكلمة المُعلنة: "وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا..." (يوحنا 14:1). كان إظهار الإله؛ والصورة المُعبرة عن شخصه!

الآن وأنت في المسيح، أنت الصورة المُعبرة عن المسيح. أنت المسيح الذي يحيا في عالمك اليوم! في أسرتك، ومكان عملك، وجيرانك، ومدينتك، وبلدك – حيث أنت – أنت هو المسيح الذي يرونه. لذلك، فالكلمات التي تتكلم بها، والحياة التي تحياها، والطريقة التي تعمل بها أمورك، يجب أن تُعبر عن حياة المسيح. فعندما يراك الناس، يجب أن يروا مجد الخِلقة الجديدة.

أنت إناء حامل للإله؛ وتُظهر رائحة معرفته ومجده في كل مكان (2 كورنثوس 14:2). إن حضوره واضح في كلماتك وأفعالك؛ فيُظهر حُبه، وقوته، وتحننه، ونعمته إلى العالم اليوم بواسطتك. احمل هذا الإدراك معك كل يوم، أن المسيح حي فيك، ويُبارك الآخرين، ويُغير الأجيال.

إن حُلم الإله لحياتك هو أن المسيح يُعبر عن نفسه من خلالك؛ هذا هو النجاح الحقيقي – صورة المسيح فيك – ماهية شخصيته وسماته مُستعلنة بواسطتك. لذلك، يجب أن يكون هدفك أن تكون شُبهة أكثر فأكثر؛ فتتكلم مثله،

وتتعامل مع الاخرين مثله. كل ما تفعله يجب أن يكون إظهار أن المسيح فيك – فيُعبَّر عن جلاله من خلالك، لأنك أنت هيكله الحي.

أقر وأعترف

أن حياتي هي التعبير عن مجد المسيح؛ وهو مُستعلن فيَّ اليوم لعالمي! وأن الحياة الإلهية مُستعلنة من خلالي، وأحضر الآخرين إلى هذا الحياة بواسطة الإنجيل. فأحيا في إدراك حياتي الإلهية ومنشأي في المسيح، عالماً أن حكمته، وقدرته، وقوته تعمل فيَّ، ومن خلالي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 15: 1 – 28

الخروج 1 – 2

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 8: 23 – 34

لتكوين 22

دراسة أخرى:

يوحنا 14:1؛ كولوسي 27:1

الجمعة

23

لماذا لايزال "إله يعقوب"؟

وَقَالَ الإله أَيْضًا لِمُوسَى: هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهْ إِلهُ آبَائِكُمْ، إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهُ إِسْحَاقَ وَإِلهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ وَهذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ (خروج 15:3).

يُظهر لنا الكتاب بوضوح أن الإله مُهتم جداً بمعاني الاسماء. لذلك، غيَّر اسم إبرام (الأب المُفترض) إلى إبراهيم (أب لكثيرين)، ويعقوب (المُخادع والمُتعقب) إلى إسرائيل، بمعنى (أمير). لكن، تُلاحظ أنه حتى بعدما غيَّر اسم يعقوب إلى إسرائيل، لايزال يُعرِّف نفسه لموسى أنه إله إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب. لماذا لايزال إله يعقوب، رغم أنه غيَّر اسم الرجل إلى إسرائيل؟ وأيضاً، لم يقل، "أنا إله إبرام،" بل "إله إبراهيم."

السبب هو أن الرب في ذلك الوقت كان مُهتماً بسلوك إسرائيل كأمة. كان شعب إسرائيل في ذلك الوقت يتصرفون بطريقة لم تتوافق مع إرادة الإله له. وتصرفوا بطريقة أظهرتهم بأنهم لا يختلفون عن باقي الأمم، وكلما تصرفوا هكذا، دعاهم يعقوب. لكن، عندما تصرفوا وفقاً لكلمته، دعاهم إسرائيل. إسرائيل تعني أمير القوة مع الإله، بينما يعقوب يعني المُحتال أو المُخادع. وهكذا، بقوله، "أنا إله يعقوب،" بدلاً من إسرائيل، يُعرِّفنا أنه بالرغم من سلوك إسرائيل، كان لايزال إلههم، وظل أميناً معهم.

يكشف هذا شيئاً عن شخصية الإله: هو أمين معنا حتى عندما لا نكون نحن أمناء. فهو لا يُغيِّر شخصيته وفقاً لشخصيتك وسلوكك. سواء كنتَ تتصرف مثل "يعقوب" أو تتصرف مثل "إسرائيل،" فكلمته من جهتك راسخة: لقد أحبك حُباً أبدياً (إرميا 3:31)؛ وقد قبلك بالفعل كخاصته (أفسس 6:1). لن يُحول ظهره عنك فقط لأنك أخطأت.

إن وعود الإله وبركاته ليست لك لأنك قد تصرفتَ مثل "إسرائيل"؛ إنها لك لأنك في المسيح. لكن، يتوقع منك أن تكون راسخاً وغير مُتزعزع، بإيمان ثابت في كلمته.

صلاة

أشكرك يا أبويا الغالي، على أمانتك الثابتة نحوي؛ فأنا في أمان وسالم في حُبك الأبدي، واثقاً أنك لن تتركني ولن تهملني أبداً. وأشكرك لأنك مُعيني عند الاحتياج؛ أحبك من كل قلبي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 16:12-15:29

الخروج 3-5

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 9: 1 – 13

لتكوين 23

دراسة أخرى:

رومية 29:11؛ إشعياء 10:54

السبت

24

"لا تأخذ الأفكار"

لاَ تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلاَةِ وَالدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعْلَمْ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى الإله (فيلبي 6:4).

إن الأفكار تأتي إلينا في كل وقت. حتى الآن، جهاز استقبالك الذهني يعمل، فتأتي إشارات لا تُعَد ولا تحصى من خلال ذهنك. يمكن لذهنك أن يتعامل مع شيء حدث في الماضي، أو شيء تتوقع حدوثه في المستقبل. وقد تكون حتى مُفكراً في حبيب لك، أو في عملك، أو في سيارتك... أي شيء؛ الآن.

عندما تتدفق الأفكار علينا هكذا، نميل أن "نأخذ" فكرة أو اثنين منها، ونجتر فيها أو نحتضنها. يقود هذا إلى القلق، ولا يريدنا الإله أبداً أن نقلق؛ بل، يريدنا أن "لا نهتم بشيء..." والكلمة، "نهتم" هي من اليونانية "Merimnao,"والتي تعني، "أن تحتضن فكرة،" وتكون قلقاً بشأنها، أو أن تُركز ذهنك بطريقة تجعلك مُهتماً ومُنزعجاً. عندما "تأخذ" الأفكار، أي، تسمح لنفسك أن تقلق من أجل أي شيء، تسحبك تلك الأفكار بعيداً وتُشتتك. لذلك، عندما تأتي إليك الأفكار السلبية، مُحاولة أن تلفت انتباهك وتجرك بعيداً، يقول الإله، "لا تأخذها!"

أشار الرب يسوع إلى نفس الشيء في متى 6: 25 – 26؛ فقال، "لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَهْتَمُّوا (Merimnao)لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلاَ لأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ... انْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لاَ تَزْرَعُ وَلاَ تَحْصُدُ وَلاَ تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ يَقُوتُهَا..." لا تقلق بما سوف تأكل، أو تشرب، أو تلبس. أهل العالم يطلبون هذه الأمور، لكن أبيك السماوي يعرف ما تحتاج إليه. تصرف مثل العصافير؛ ثِق في أن الرب يهتم بك.

بدلاً من "اجترار الأفكار،" اخبر الرب بما تريد، بالصلاة والدعاء مع الشكر. وهو كبير بالقدر الكافي أن يهتم بك؛ وهو يعرف تماماً ما تحتاج إليه،

ولذلك قد جعل كل شيء لك في المسيح. ليكن لك هذا الإدراك؛ وبفعلك هذا، سلام الإله، الذي يفوق كل فهم، يحفظ قلبك وذهنك بالمسيح يسوع (فيلبي 7:4).

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على التعزية، والراحة، والقوة التي أستمدها من كلمتك! وأنا أرفض أن أقلق أو أهتم بأي شيء، عالماً أن كل احتياجاتي قد سُددت في المسيح! وأشكرك لأنك أحضرتني إلى مكان السلام والازدهار، والبر، والمجد، والسيادة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى

13:16 – 13:17

خروج 6 – 7

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 9: 14 – 26

التكوين 24

دراسة أخرى:

مزمور 1:23؛ فيلبي 19:4

الأحد

25

كامل وتام فيه!

قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ الإله أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الأَبَدِ. لاَ شَيْءَ يُزَادُ عَلَيْهِ، وَلاَ شَيْءَ يُنْقَصُ مِنْهُ، وَأَنَّ الإله عَمِلَهُ حَتَّى يَخَافُوا (البشر) أَمَامَهُ (جامعة 14:3).

كل ما يفعله الإله هو كامل وأبدي. عندما خلقك، خلقك كاملاً ولم يكن جزءً من خطته أن تفشل كليتيك، أو قلبك، أو رئتيك، أو أي عضو آخر في جسدك. خلقك كاملاً وتاماً، دون نقصان. لا عجب أن تقول الكلمة أنك كامل فيه (كولوسي 10:2).

يقول في تكوين 31:1، "وَرَأَى الإله كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا." لاحظ، لم يقل أن كل ما عمله كان حسناً جزئياً؛ لا! كان حسناً جداً؛ وأنت (الكريمة)، الأفضل والأسمى، من كل خلائقه. إنه الوحيد الذي يمكنه أن يُخبرك عن خليقته، ويجب أن يكون لدينا طريقة التفكير الصحيحة عن من نحن وميراثنا في المسيح. إن كان قد قال أنه عملك كاملاً وتاماً، فهكذا أنت! صدق هذا، واقِر به، وعِش وفقاً له.

يُخبرنا في كولوسي 12:4عن شيء جميل؛ فيقول، "يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبَفْرَاسُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ تَثْبُتُوا كَامِلِينَ وَمُمْتَلِئِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ الإله." كان أبفراس هنا يتشفع من أجل الإخوة ويرغب من أجلهم أن يثبتوا كاملين وتامين. الكلمة، "كاملين" مُترجمة من اليونانية "teleios"؛ وهي تعني في الواقع "النُضج،" "الكمال"؛ أي، أن تأتي إلى البلوغ. بينما الكلمة، "مملوئين" في نفس الشاهد، تعني "pleroo" (باليونانية) بمعنى "أن تكون مُمتلئاً،" ولا ينقصك شيء – تام.

وهكذا، فصلاة الروح للكنيسة، بواسطة أبفراس، لنا أن ننضج في الأمور الإلهية، وأن نكون مُمتلئين حتى لا يعوزنا شيء. إنه لنا أن نكون كاملين،

وتامين، وفي نُصح. هكذا كان يسوع؛ كان كاملاً وتاماً، ولا يُعوزه شيء. يالها من حياة! إنه حُلم الإله لك؛ فاحيا بمقتضاه.

أقر وأعترف

بأنني عالم من أنا؛ أنا نسل إبراهيم! العالم لي. وأنا أملك وأحكم على الظروف بسُلطان الأعظم الذي يحيا فيَّ! هو يحيا في روحي، وفي نفسي، وفي جسدي! لا فشل لي، ولا هزيمة في طريقي؛ فأنا أتحرك من مجدٍ إلى مجدٍ! هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى

14:17 – 14:18

الخروج 8 – 9

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 9: 27 – 38

التكوين 25

دراسة أخرى:

يعقوب 4:1؛ 3 يوحنا 2:1

الإثنين

26

عندما يُظللك مجده

فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الآبِ، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ (الحياة الجديدة) (رومية 4:6).

يُسلط لنا الضوء في لوقا 35:1 على فكرة يسوع في رحم مريم. فيقول، "فَأَجَابَ الْمَلاَكُ وَقَالَ لَهَا: اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ الإله." ظللَ الروح القدس مريم فحبلت بيسوع.

يُحضر الشاهد الافتتاحي نصاً مُشابهاً فيما يخص قيامته. فيُخبرنا أن الرب يسوع أقيم من الموت بمجد الآب؛ ومجد الآب هنا يُشير إلى حضور الروح القدس. فالروح القدس ظلل جسد يسوع "الميت"، وعادت الحياة لجسده. بكونك مولود ولادة ثانية، الروح القدس عينه، مجد الآب، حلَّ في روحك؛ وهو يُقيم فيك. يقول في 1 كورنوثس 16:3، "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ الإله، ورُوحُ الإله يَسْكُنُ فِيكُمْ؟" لذلك فلستَ في احتياج أن تتطلع إلى مجد الإله من خارجك؛ هو هنا في قلبك.

لذلك، لكي تستمتع بغنى مجده، كل ما عليك عمله هو أن تنظر للداخل وتتواصل مع المجد الذي في قلبك. إن عبادة الإله تجعلك في تواصل مع المجد. عندما تعبده من خلال التسبيح، أنت تجعل فمك في تواصل مع قلبك، وتتواصل روحك مع مجال الإله. فيجعلك هذا في تواصل مع المجد الذي في قلبك. وفي اللحظة التي يحدث فيها هذا، تُظللك قوة العلي، ويتبعها المعجزات. لا يمكن للمرض، أو السقم، أو العجز أن يظل في جسدك عندما يُظللك مجد الإله بهذه الطريقة!

أقر وأعترف

أن مجد الإله حلَّ عليَّ، وأنا أظهر هذا المجد في كل مكان. وأن قوة، وجمال، وتميز الإله يسكن في روحي؛ ومن خلالي، يؤسس بره، ويُستعلن حُبه ونعمته للناس. وأنا أظهر اليوم، ودائماً، أعمال وكمالات الإله العجيبة، الذي دعاني من الظلمة إلى المجد والفضيلة! مُبارك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 18: 15 – 35

الخروج 10 – 12

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 10: 1 – 11

التكوين 26

دراسة أخرى:

كولوسي 1:27؛ الرسالة إلى أهل أفسس 19 -5:18

الثلاثاء

27

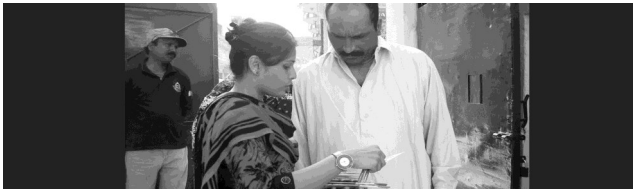

مدفوع بالحكمة

اَلْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأسُ (الأساس). فَاقْتَنِ الْحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مُقْتَنَاكَ اقْتَنِ الْفَهْمَ (أمثال 7:4).

إن كلمة الإله هي حكمة الإله. بغض النظر عن تعليمك، أو عدد الكتب التي قد قرأتها، أو ما تعتقد أنك تعرفه في الحياة، أو عن الحياة؛ إن لم يكن لك الكلمة في داخلك، لا يمكنك أن تتعامل بالحكمة الإلهية. كل ما لديك هو حكمة البشر، ويمكن لحكمة البشر أن تأخذك فقط إلى مدى مُعين، لأنها محدود؛ لكن حكمة الإله ستأخذك كل الطريق. لذلك، تحتاج حكمة الإله. فحكمة الإله هي الأساس؛ لذلك، اقتنِ الحكمة (أمثال 7:4).

بالحكمة قد أفلحت؛ وأنت موضوع في الحياة لغلبات لا نهائية وإمكانيات غير محدودة، حيث تُصبح المعجزات اختبارك اليومي. مثلاً، يوصي الإله موسى في خروج 16:14، قائلاً، "وَارْفَعْ أَنْتَ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشُقَّهُ، فَيَدْخُلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسَطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ."

كانت هذه هى الحكمة الإلهيه العاملة. وهي تضرب بخيال البشر. لا يمكن لحكمة البشر(العِلم) أن يقبل أنه يمكن لأي شخص أن يشق البحر، وكان البحر الأحمر، بمجرد عصا؛ ولكن كان هذا هو العِلم الإلهي. وكان يعلم أنه سيفلح.

لم يكن "يُحاول" أن يُجري معجزة؛ لكنه في الواقع، أوصى موسى أن يفعل هذا، وتصرف موسى على كلمته فأتت بالنتائج. يقول الكتاب، "لأَنَّ (يَهْوَهْ) يُعْطِي حِكْمَةً. مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ." (أمثال 6:2). لا يمكنك أن تكون أكثر نجاحاً من مستوى الحكمة التي في داخلك، ومن خلال كلمة الإله، الحكمة لا تنتقل فقط إلى روحك، ولكنها أيضاً تزداد وتنمو. اذهب للحكمة اليوم! إن حكمة الإله تُعطيك طريقة تفكير التميز، والطريقة المُتميزة في التفكير وعمل الأشياء.

وسوف تجد نفسك تتخذ قرارات مُتميزة، وتسلك في إرادة الإله الكاملة. وستبتهج دائماً بقراراتك واختياراتك لأنك مدفوع بالحكمة لكي تكون مركز إرادة الإله في كل وقت.

صلاة

أبويا الغالي، أنا أعلن أن حكمتك تعمل فيَّ باقتدار وأنا أتعظم في الحُكم الصحيح، ولي الأفكار الصحيحة، وأتخذ القرارات الصحيحة، دائماً. فأنا مُمتلئ بمعرفة مشيئتك، في كل حكمة وفهم روحي، في اسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 19: 1 – 15

الخروج 13 – 14

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 10: 12 – 22

التكوين 27

دراسة أُخرى:

يعقوب 5:1؛ أمثال 10:9

الأربعاء

28

يُريدك أن تتأيد بالقوة

بِسَبَبِ هذَا أَحْنِي رُكْبَتَيَّ لَدَى أَبِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الأَرْضِ. لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الإِنْسَانِ الْبَاطِنِ (أفسس 3: 14 – 16).

يُصلي روح الإله، بواسطة بولس الرسول، في الشاهد الافتتاحي، راغباً أنه حسب غنى مجد الإله، أن تتأيد بالقوة في إنسانك الداخلي – روحك. من الواضح أن هذه الصلاة هي إرادة الإله لك؛ يريدك أن تشتعل بالطاقة الإلهية في روحك. والآن، ما هي استجابتك التي يجب أن تكون لهذا؟ تذكر، إن الروح صلى مُسبقاً هذه الصلاة بواسطة الرسول بولس.

لذلك، يجب أن تكون استجابتك: "أشكرك يا أبويا المُبارك؛ فأنا مؤيد بالقوة في إنساني الداخلي بالروح القدس!" وكرر هذا الإعلان عن نفسك مِراراً. اعلن أنك قوي من الداخل؛ وأنك مُشتعل بإمكانية عمل المعجزات. قد تبدو ضعيفاً من الخارج، ولكن في داخلك قوة الإله كُلي القدرة. وهذا يعني أنك جاهز لأي مُهمة؛ ويمكنك أن تفعل أي شيء. فإمكانياتك غير محدودة. وليس شيء مستحيل أن تُحققه، لأن كفايتك هي في كفاية الإله (2 كورنثوس 5:3).

قُل بمُجاهرة مثل بولس، "أستطيع عمل كل شيء في المسيح الذي يُقويني" (فيلبي 13:4). وإن شعرتَ بالضعف أبداً، قُل، "لقد منحني الإله أنا (ادعو اسمك)، حسب غنى مجده، لكي أتأيد بالقوة بروحه في إنساني الداخلي." عندما تُعلن هذا، لا تنتظر أن يحدث شيء خارجي أولاً، أو علامة؛ اقبله، لأن الإله سيُعلنه لك. ثم، تصرف بإدراك من قد تقوى. وبذلك تستفيد بامدادات الإله التي في الإنجيل لفائدتك.

قُر وأعترف

أشكرك يا أبويا السماوي، على قوة روحك في حياتي! والآن، أنا مؤيد بالقوة بالروح القدس في إنساني الداخلي! وأستطيع عمل كل شيء بالمسيح الذي يُقويني ويملأني بإمكانية عمل المعجزات! إن كفايتي في كفاية المسيح! هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 16:19 – 16:20

الخروج 15

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 10: 23 – 33

التكوين 28

دراسة أخرى:

أفسس 10:6؛ مزمور 1:27 ; الرسالة الثانية إلي تيموثاوس 4:17

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

الخميس

29

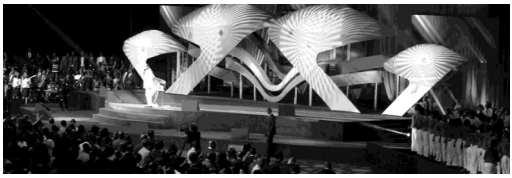

أنت فوق كل شيء!

وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ (أفسس 22:1).

يتكلم في 1 كورنثوس 25:15، عن الرب يسوع، فيقول، "لأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ الأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ." هذا ليس عن مُلك يسوع في السماء؛ بل، عن مُلكه في الأرض. لقد وضع الإله شرعاً، كل شيء تحت قدمي يسوع (أفسس 22:1). ويقول في إشعياء 6:9، "...وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ..." إن هذا في غاية القوة، لأنه يُقدم تواصلنا به. لو كان قد قال، "وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى رأسه،" لكان المعنى أن يسوع هو الرأس، ونحن جسده.

لذلك، بكون الرئاسة على كتفيه يعني أن مُلك يسوع، وحُكمه، وسُلطانه، على الكنيسة، ونحن نحمله. هللويا! وهذا يعني إن كنتَ الأصغر في الكنيسة – آخر إخمص قدم صغير – لاتزال فوق كل شيء، لأن كل شيء قد وُضع تحت قدمي يسوع. إنها حقيقة مُثبتة في السماء. قال الإله هذا بالفعل، ولا يمكن لأي شيء أن يُغيره. الرب يسوع، بواسطة الكنيسة، يجب أن يملك على كل شيء.

هذا يعني أنه في هذه الأيام الأخيرة، من المتوقع منا أن نقول، ونرفع أسلحة الإيمان، ونتقوى في أمور الإله. نتكلم الكلمة بمُجاهرة ونراها تتحقق. إن العالم وكل ما فيه قد أعطيَ لك. لذلك، تشجع وامتلك الأرض، لأن الحُكم هو في يديك. مارس السيادة وتحمل مسئولية حياتك؛ ومُر كل عاصفة مُضادة أن تهدأ باسم يسوع! ارفض أن تكون مريضاً، أو فقيراً، أو مهزوماً. احكم ظروفك.

أقر وأعترف

أنني ما يقوله الإله إني أنا. المسيح فيَّ هو غلبتي ومجدي في هذه الحياة! أنا عضو في جسده، من لحمه ومن عظامه، أحكم، وأملك، وأسود مع المسيح فوق العالم والظروف! لأن الذي فيَّ أعظم من الذي في العالم.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 20: 17 – 34

الخروج 16 – 17

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 10: 34 – 42

التكوين 29

دراسة أخرى:

أفسس 6:2؛ مزمور 2:110

الجمعة

30

النجاح ليس من قبيل الصُدفة

لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ (تُلاحظ نفسك) لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ (تُنجح) طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ (يشوع 8:1).

لكي تكون ناجحاً في أي مجال من مسعى البشر، سواء في العمل، أو السياسة، أو أي نوع من التجارة، ليس هذا من قبيل الصُدفة. يجب أن تتهيأ لهذا؛ فالمستقبل لأولئك الذين يستعدون له. إن من يفشل في التخطيط هو بالتأكيد قد خطط للفشل. بمعنى أن لا يحدث شيئاً من ذاته. أنت من تُحدِث الأمور.

يمكن لأمور عديدة جيدة أن تحدث لك في طريق الحياة وليس من الضروري أن تكون جاهزاً لها. لكن هذا تماماً مثل سقوط الثمار الناضجة من الشجرة؛ الفُضلى لا تسقط هكذا دائماً؛ عليك أن تلتقطها من الشجرة. مثلاً، لم تنتظر الخلاص أن "يسقط" عليك. بالرغم من أن الكتاب يُخبرنا أن الرب يسوع قد أكمل عمل الخلاص على الصليب وجعله مُتاحاً لكل واحد، لايزال بعض الناس يذهبون إلى الجحيم لأنهم لم يقبلوه. هذا ليس خطأ الإله؛ لكنه كان اختيارهم أن لا يقبلوه.

كابنٍ للإله، أنت نسل النجاح، لأن أبيك السماوي هو النجاح. يسوع المسيح هو النجاح؛ لذلك، لا يمكنك أن تكون أقل من هذا. النجاح هو حقك بالميلاد. لكن، ليس لمجرد أن لك جينات النجاح تحيا وفقاً لدعوتك. عليك أن تفعل شيئاً لهذا. عليك أن تُنظم نفسك. وتُخطط له، وتعمل لتحقيقه.

إن النجاح والفشل ليسا مجرد صُدفة أو لُغز. إن كنتَ تُمارس باستمرار مبادئ النجاح وفقاً لكلمة الإله، كما هي مدونة في الشاهد الافتتاحي، سيكون اختبار النجاح في كل نواحي حياتك مضموناً. ومن جهة أخرى، من يحيا بلا رؤية، ولا هدف، ولا إحساس بالإتجاه، سيختبر بالتأكيد الفشل في الحياة. لقد

عظمتُ لسنين عديدة، أهدافي في كل عام، وهي بسيطة: اخترتُ أن أربح وطبقتُ مبادئ النجاح. إن النجاح ليس من قبيل الصُدفة، وليس كافياً أن ترجوه؛ أنت تُحدثه وسوف يكون هكذا.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تُرشدني في طريق الحياة وتقودني في طريق النجاح الفوق طبيعي والازدهار الدائم. وأنا أجعل طريقي مزدهراً وأنا أختبر باستمرار النجاح طالما ألهج في الكلمة وأتكلم بها بمُجاهرة، في اسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 21: 1 – 32

الخروج 18 – 19

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 11: 1 – 10

التكوين 30

دراسة أُخرى:

أفسس 10:2؛ إرميا 11:29

السبت

31

أشجار البر!

لأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيَوْنَ، لأُعْطِيَهُمْ جَمَالاً عِوَضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَدُهْنَ فَرَحٍ عِوَضًا عَنِ النَّوْحِ، وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ عِوَضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ، فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبِرِّ، غَرْسَ (يَهْوَهْ) لِلتَّمْجِيدِ (إشعياء 3:61).

كان الرب يسوع في المجمع في أحد الأيام ودُعيَّ ليقرأ الكتاب. ففتح من سفر إشعياء، وقرأ الشاهد أعلاه، وختم بقوله للشعب: "... »إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ."(لوقا 4:21).

اليوم، قد تم هذا المكتوب بعينه فينا، نحن الخليقة الجديدة في المسيح يسوع. لقد أنتج الرب في كلٍ منا، أشجار البر. نحن غرس الرب؛ غرسنا في جنته وقد جعلنا شركاءه في العمل. يُخبرنا في 1 كورنثوس 9:3، "فَإِنَّنَا نَحْنُ عَامِلاَنِ مَعَ الإِلهِ، وَأَنْتُمْ فَلاَحَةُ الإِلهِ، بِنَاءُ الإِلهِ." بمعنى أننا كمسيحيين، حقل الإله؛ نحن جنته، وفي هذا الحقل، هناك أشجار وهناك حشائش. يقول في زكريا 1:10، "اُطْلُبُوا مِنَ (يَهْوَهْ) الْمَطَرَ فِي أَوَانِ الْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ، فَيَصْنَعَ (يَهْوَهْ) بُرُوقًا وَيُعْطِيَهُمْ مَطَرَ الْوَبْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ عُشْبًا فِي الْحَقْلِ." لاحظ، أن المطر انسكبَ على كل إنسان عُشب، لكننا نحن أشجار. نحن في حقل الإله كعاملين مع الإله، كأشجار بر، نُنتج أشجار بر أخرى.

لذلك، عندما أنتج أنا، كشجرة بر، أشجار بر أخرى، ونُصبح أشجار بر، نحن حقل مُثمر. وبالروح القدس، كلما استمررنا في التضاعف جميعاً، نُصبح وعراً (غابة). عندما قرأ الرب يسوع من إشعياء 61، قال أنه تم في يومه المكتوب. والآن، ذهب يسوع المسيح إلى السماء ونحن نسير في محاذاته، اثر خطواته. نحن من هم روح الإله عليهم اليوم، وكما تكلم يسوع قديماً إنذاك، يمكننا أيضاً أن نقول اليوم، "رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لأَنَّهُ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ،

أَرْسَلَنِي لأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ وَلِلْعُمْيِ بِالْبَصَرِ، وَأُرْسِلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ..."

هذه هي رسالتنا إلى العالم. أرسلنا بالروح القدس لنذهب ونكرز برسالته ونُحضِر الناس من العبودية ومن الظلمة؛ ولنُلملم القلب المكسور. هذا ما نفعله كأشجار للبر. نحمل ثمار البر.

أقر وأعترف

أنني شجرة بر، غرس الرب. مهما كانت قوة الرياح العاصفة المُضادة، حياتي لا تهتز، لأنني مؤسس وراسخ في المسيح. ولن أحبط أبداً أو يكون حظي سيء لأنني غرس الرب.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل متى 14:22 – 33:21

الخروج 20 – 21

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 11: 11 – 20

التكوين 31

دراسة أخرى:

فيلبي 9- 1:11 ; إنجيل يوحنا 5;15; الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 9;3

صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

"ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، "... كُلُّ مَن يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ." (أعمال ٢:٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ١٠:٩ "لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ،" وأُعلن أني خلصت؛ وصِرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصِرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي فيّ أعظم من الذي في العالم! (١يوحنا ٤:٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هللويا!"

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذة الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

www.christembassy.org

ملاحظة

معاينة

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

ملاحظة

مدخنة